[121] العنوان الصفحة فقال صلى ا عليه وآله: أتعطونني كلمة واحدة تملكون بها العرب والعجم ؟ فقال له أبو جهل: أبوك نعطيك ذلك وعشر أمثالها، فقال صلى ا عليه وآله: قولوا: لا إله إ لا ا، فقاموا وقالوا: " أجعل الالهة إلها واحدا " (143) معنى قوله: " قل هو نبأ عظيم " (144) فيما قال أبو جهل لرسول ا صلى ا عليه وآله (146) في قوله: " شرع لكم من الدين " (147) في قوله: " لولا نزل هذا القرآن على رجل من ا لقريتين "، والاقوال في المشار إليهما (149) فيما روى جابر بن عبد ا الانصا ري عن رسول ا صلى ا عليه وآله (150) في قوله تعالى: " ولما ضرب ابن مريم مثلا "، وفيه: أربعة أوجه (151) فيما قاله البيضاوي في تفسير قوله تعالى: " قل ان كان للرحمان ولد... " (152) في الاصنام (157) في تفسير قوله تعالى: " أفر أيت الذي تولى "، وقيل نزلت في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق ماله، فقال له اخوه من الرضاعة عبد ا سعد بن أبي سرح: ما هذا الذي تصنع ! ؟ يوشك أن لا يبقى لك شئ، فقال عثمان: إن لي ذنوبا وإني اطلب بما أصنع رضى ا وأرجو عفوه، فقال له عبد ا: أعطني ناقتك برحلها وأنا أتحمل عنك ذنوبك كلها، فا عطاه وأشهد عليه وأمسك عن الصدقة فنزلت: أفرأيت الذي تولى. وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان قد اتبع رسول ا صلى ا عليه وآله على دينه فعيره المشركون وقيل: نزلت في العاص بن وائل السهمي وقيل: نزلت في رجل يريد النبي صلى ا عليه وآله (158) في تفسير قوله تعالى: " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر ا " (160)
